

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 267 - 279		تاريخ الإرسال: 2022/01/13 تاريخ القبول: 2022/02/11

الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد العلوم والتقنيات والأنشطة البدنية والرياضية  
بالأغواط

## Emotional intelligence and its relationship to social integration among students of the Institute of Science and Technology, Physical and Sports Activities in Laghouat

مخنث محمد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة عمارثليجي بولاية الأغواط (الجزائر). med.mekhanet@lagh-univ.dz

### ملخص:

تناولت الدراسة الحالية موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي حيث شمل مجتمع الدراسة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمارثليجي بولاية الأغواط، والمقدر عددهم ب 176 كطلبة متمدرسين، والمقسم على ثلاث مستويات ليسانس، ومستويين ماستر. حيث تكونت العينة الدراسية الاستطلاعية من 30 طالب وطالبة والعينة الدراسة الأساسية من (45) طالب وطالبة، وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي ووجود فروق تعزى إلى عامل المستوى .

كلمات مفتاحية: الذكاء الوجداني، الاندماج الاجتماعي .

### Abstract:

The current study dealt with the subject of emotional intelligence and its relationship to social integration. The study community included the students of the Institute of Physical Education and Sports at Ammar Thaleji University in the state of Laghouat, whose number is estimated at 176 as schoolteachers, and is divided into three levels of Bachelor's and two Master's levels.

The exploratory study sample consisted of 30 male and female students, and the basic study sample consisted of (45) male and female students, and they were chosen randomly. The study also concluded that there is a relationship between emotional intelligence and social integration, and there are differences due to the level factor

**Keywords:** emotional intelligence, Social integration,

\*المؤلف المرسل

يعتبر النشاط البدني التربوي الرياضي من أهم النشاطات التي تعود بالفائدة على الطلاب داخل المعاهد التربوية البدنية والرياضية سواء بالفوائد البدنية أو المهارية والنفسية، فقد يتأثر الفرد ببعض العوائق والمشاكل التي تؤثر سلبا على شخصية الطالب فينجم عنها ضغوطات نفسية كالقلق الذي يؤدي بدوره إلى اختلال في التوازن النفسي للطلاب خلال مواسمه الجامعية ، حيث يرى علماء النفس أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي حياة المراهقة التي هي المرحلة النهائية لنمو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا , نحو بدء النضج الجنسي والعقلي والانفعالي (أحمد زكي صالح ، 1990، 163). فمرحلة الشباب من الجانب النفسي تمر بتقلبات مزاجية وصراعات نفسية وجسمية وانفعالية سريعة ونخص بالذكر الطلاب المعاهد التربية البدنية والرياضية والذي قد يخرج عن دوره ويفقد اتزانه ويقع دائما تحت طائلة من التغيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية (قديد عمر . جزار نسيمه ، 2019 ، 149-173)، ومن هنا تبرز أهمية البحث عن الوسيلة العلاجية الفعالة لتفجير هذه الطاقة الانفعالية، حيث تعتبر الممارسة الرياضية من أنجع الطرق للتخفيف من هذه الاضطرابات السلوكية.

حيث انه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يعيش الطالب عدة عوامل نفسية مختلفة منها ما يتعلق بالجماعة التي يتواجد بها، وكذلك المواقف الذي يجري فيها النشاط والمتمثلة في البيئة الرياضية.

حيث ان البيئة الرياضية من بين البيئات التي يرتفع مستوى الضغوط فيها، ونجدد بالإشارة هنا إلى أن بعض الممارسين يعانون الكثير من المشكلات في تدريباتهم، وقد تكون هذه المشكلات ناجمة عن عوامل عدة بعضها يتعلق بالصراعات النفسية الداخلية وجزء منها يرجع إلى المشكلات الأسرية والاقتصادية، كما أن بعضها الآخر قد يرتبط بعوامل البيئية المحيطة به.

فهذه المشكلات وإن اختلفت مسبباتها تؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية للممارسين مما يؤثر سلبا على مستوى الاندماج الاجتماعي لديهم الذي يمدهم بالطاقة اللازمة التي تمكنهم من القدرة على التفوق الرياضي والإبداع فيه نتيجة لتحقيق حاجاتهم. وإذا كان الذكاء الوجداني يمثل تلك المهارات المتعلقة بفهم الذات وتنظيمها والقدرة على التحكم في الانفعالات التي هي حالة توتر الكائن تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمانية خارجية غالبا ما تعبر على نوع الانفعال (محمد حسن علاوي ، 1994، 245).

ولقد أصبحت القدرة على حل المشكلات في الحياة المعقدة والمتغيرة باستمرار من أهم متطلبات العملية التعليمية، كما أصبح التعليم بمثابة إعداد الأفراد لمواجهة الحياة ومشكلاتها، حيث يشير الزغلول (2003) إلى أن موضوع حل المشكلات أصبح يشكل جانبا رئيسياً من المهمات التعليمية التي يتعرض لها الطالب ، حيث أضحت تطوير مهاراتهم في حل المشكلات من أهم غايات المعاهد التربية البدنية والرياضية، (فايد عبد الرزاق وآخرون. 2021، 59-71) وهو ما ذهب إليه Gianit من خلال تأكيده على أنه من أحد أسباب تعلم المفاهيم والمبادئ واستخدامها في حل المشكلات. وعلى الرغم من ارتباط القدرة على حل المشكلات بالذكاء المعرفي المرتفع وهو ما نجده في تعريف ( Godard ( 1946 للذكاء بأنه : " القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية ". (زمزي ، 2011 ، 86) .

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

إلا أن الدراسات الحديثة أكدت أن الذكاء المعرفي وحده غير كاف لحل المشكلات، حيث أشار (McManus 2001) أنه بدون الذكاء الوجداني الإزم للتكيف ومواجهة مشكلات الحياة من أجل البقاء ، فإن تأثير الذكاء التقليدي أو المعرفي يبقى محدودة. (جروان ، 2012 ، 16)

وقد أكد (Goleman ، 1996) في هذا المجال على أن الذكاء الوجداني لا يقل أهمية عن حاصل الذكاء التقليدي في تحديد مساراتنا الحياتية ، ويشير هذا النوع من الذكاء إلى الكيفية التي نستخدم بها ما نكنه من عواطف ومشاعر ، وإلى قدرتنا على التحكم فيها ، وعلى ضبط النفس والإصرار والمثابرة(الصياغ ، 2005 ، 565) ، ويشير جولمان (1995) إلى أن الذكاء المعرفي يسهم على أعلى تقدير بنسبة (20 %) في النجاح في الحياة ، بينما تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الوجداني بنسبة (80 %) وهو ما أكدته دراسات كل من (Mayer & Salovey (1990) و (Gardner (1983) و (ستيرنبرغ ، 1986) حيث تبين أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتأرجح ما بين (4 % ، 10 % ، 25 %) من تباين الأفراد بينما تعزى النسب المتبقية لعوامل أخرى انفعالية ، وأهمها الذكاء الوجداني . (السمادوني، السيد إبراهيم ، 2007 ، 590).

وعلى ضوء ما سبق ذكره فإن التساؤل الذي يمكن طرحه هو: هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

ومن هنا وعلى ضوء ما سبق ذكره جاءت فكرة الدراسة التي حاولت من خلالها التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

وانطلاقاً من هذه المشكلة قمت بصياغة تساؤلات الدراسة كالآتي:

### التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

### التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية .

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

-ومن خلال مجموعة من التساؤلات نصيغ الفرضيات التالية:

### 3.الفرضيات:

#### 1-3 الفرضية العامة

توجد علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الاجتماعي لدى طلاب معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

#### 2-3 الفرضيات الجزئية:

-مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية مرتفع.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماجستير).

#### 4. أهداف البحث:

- لكل دراسة أو بحث علمي غاية أو مجموعة من الأهداف يرسمها الباحث مسبقا ويستمدتها من حقائق الواقع الاجتماعي، وفي هذه الحالة يكون البحث الاجتماعي السبيل الوحيد للوصول إلى المعرفة العلمية وتجسيدها في أرض الواقع من خلال مراحل البحث التي تؤدي بنا لتحقيق نتائج علمية وموضوعية للدراسة، حيث تتمثل الأهداف البحث الحالي في الأهداف التالية:

- التعرف عن علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الاجتماعي لدى طلاب معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- قياس مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

- التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغيرين - المستوى الدراسي (1ليسانس، 2 ليسانيس، 3 ليسانيس، 1 ماجستير، 2ماجستير) - الجنس (ذكور - اناث).

#### 5. أهمية البحث:

- الكشف عن العلاقة التي تجمع بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة تحسين سلوك الطلاب داخل البيئة الجامعية والحد من ظواهر الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التربوية.

- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية متغيراته فهو يتناول أهم متغيرات في شخصية الطالب الجامعي وهما الذكاء الوجداني والذي يعد من أهم مقومات الشخصية الذي يساعد على التحكم بالذات، وبناء العلاقات الايجابية مع الآخرين ومواجهة ضغوط الحياة، وكذلك الاندماج الاجتماعي الذي يعد المنبئ الأساسي للاستفادة المثلى من الأهداف والخدمات التي ترسمها الجامعات، ومن ثم تحقيق الانسجام للطلاب مع تخصصه الذي يعد منبئ لتوافقه حتى بعد التخرج مع المهنة التي سوف يلتحق بها، بالإضافة إلى دور هذه المتغيرات في تحقيق النجاح للطلاب في كل المجالات الحياتية داخل وخارج الجامعة.

-تمكين القارئ من معرفة ما مدى العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى معهد الأنشطة التربية البدنية والرياضية والحصول على أكثر معلومات فيما يخص العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى معهد الأنشطة التربية البدنية والرياضية.

- تأتي أيضا أهمية هذا البحث في توجيه الاهتمام إلى جانب من اهتمامات علم النفس الايجابي والمتمثل بدراسة الذكاء الوجداني، حيث يشير التراث النفسي بأنه يساهم في النجاح بالحياة بشكل عام.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

تعتبر هذه الدراسة مهمة، لأن الفارئ سيكتشف بعد قراءتها أن الذكاء المعرفي لا يقدم إلا القليل من إسهامات نجاح وتفوق الفرد في المجال الرياضي، بل لابد من توافر الذكاء الوجداني لدى الفرد حتى يكون أكثر نجاحاً في الحياة وفي المجال الرياضي خاصة.

### 6. الدراسات السابقة والمشابهة:

ونلخص في هذا المبحث بعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستي الحالية. حيث أن هناك العديد من الدراسات المشابهة التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق كما ذكر بعضها كالآتي

1. دراسة أبي سمرا (2000): هدفت الدراسة لمعرفة علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الأكاديمي (التحصيل الدراسي)، شملت العينة ( 500 ) من الطلاب من الجنسين من الصف الحادي عشر من المدارس العامة والخاصة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

مقياس بارون لقياس الذكاء الوجداني، واستخدمت درجات التحصيل الدارس بنهاية العام كمحك للإنجاز الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي، حيث كل الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم مستوى عالي من التحصيل الدراسي.

2. دراسة عبد العاللي حامد ( 2003 ) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة ، استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل والتوافق النفسي تكونت العينة من ( 258 ) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة.

حيث توصلت النتائج كآلاتي: وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل من التوافق النفسي والتحصيل. عدم وجود فروق بين ذوي التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الوجداني.

3. دراسة عبد العظيم سليمان (2007) : بحث ماجستير بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة المتغيرات الانفعالية (وجهة الضبط، تقدير الذات، الخجل) استخدم مجموعة من المقاييس: مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل، مقياس تقدير الذات، ومجموعة من الأساليب الإحصائية منها اختبار الذات. تكونت عينة الدراسة من ( 219 ) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة .

حيث توصلت إلي النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح الذكور الانفعالي مرتفع،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي، من وجهة الضبط والخجل وجود تأثير دال

إحصائيا في الذكاء الانفعالي على كل من جهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

4. مذكرة أحمد لزنك ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص (النشاط البدني التربوي) تحت عنوان \* بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي \* الدراسة متمحورة حول البعد النفسي: دفعة 2010/2011 معهد التربية البدنية والرياضية . جامعة الجزائر 3. سيدي عبد الله – زرالدة-

وكان يهدف الباحث في دراسته إلى محاولة التعرف على مستوى الذكاء الوجداني التي تؤثر إيجابا على أداء المتفوقين في رياضة الكونغ فو وشو. والتعرف أيضا على مستويات تقدير الذات الذي يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها الممارس من ناحية أخرى، فالتفوق أو الفشل خلال خبرات ممارسة الرياضي لها علاقة بقوة أو ضعف تقدير الذات.

وكان يهدف كذلك أيضا إلى التعرف على مستوى أبعاد مهارات الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة. والتعريف بالذكاء الوجداني بصفته مفهوما جديدا في النشاط البدني التربوي.

نتائج المتحصل عليها أو خلاصة بحثه وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الذكاء الوجداني وتقدير الذات

بحث يحث على الاهتمام بالذكاء الوجداني وتنميته لدى الرياضيين وخاصة نوادي الفنون القتالية وإعداد

البرامج التربوية التي تؤدي إلى رفع مستوى الذكاء الوجداني لديهم.

#### 1. الدراسة الميدانية:

##### 1.1 الدراسة الاستطلاعية :

تقوم الدراسة الاستطلاعية على عينة خارج العينة الأساسية للدراسة، بغرض تحديد المنهج المناسب للدراسة ونوع

المعينة، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث، كما تسمح للباحث ان يوضح لأفراد العينة أهداف الدراسة لكي يساعده في تحقيقها. (غريب، 2016، ص.40) وكان هذا خلال شهر افريل الفائت.

##### 2.1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم تحديد عينة خارج عينة الدراسة الأساسية، من اجل توزيع مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الاندماج

الاجتماعي القبلي، للتحقق من الخصائص السيكومترية، والتأكد من مدى مصداقيته وملائمته مع البيئة والعينة.

توزيع مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الاندماج الاجتماعي على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية بلغ عددها

(30) طالب وطالبة، للتأكد من مدى وضوح صياغة بنود المقياس ومدى فهم المفحوص لها، والتحقق من كفاءة التعليمات

المقدمة في المقياس، وكان الغرض منه أيضا معرفة مدى تأثير طول المقياس على أداء ودقة المفحوص في الإجابة، وقد أسفر

التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدراسة على أن الألفاظ الواردة فيه بسيطة وسهلة وليست غامضة ، كما أن العبارات لا

توحي بإجابات معينة، ولا تتضمن إلا فكرة واحدة مالم يحدث سوء فهم لدى الطلبة عند الإجابة على أسئلتها ، وبالتالي لم

نقم بأي تعديلات (حذف وإضافة) بالنسبة لعدد بنود المقياس أو مضمونه، أمام توسط الوقت الذي استغرقه أفراد العينة

في الإجابة على فقرات المقياس بلغ حوالي (7) دقيقة.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

### 2. منهج الدراسة:

اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الإرتباطي فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، و يعبر عنها تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها، و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عمار بوحوش، 1995، 123).

متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

. المتغير المستقل: الذكاء الوجداني.

. المتغير التابع: الاندماج الاجتماعي.

### 3. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تبحر الدراسة على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي، تمثلت في متغير الذكاء الوجداني و متغير لاندماج الاجتماعي، و طبقت من خلال أداتين هما:  
. مقياس الذكاء الوجداني.

مقياس الاندماج الاجتماعي

. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في 2021/05/02.

. الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمعهد التربية البدنية والرياضية بالاغواط جامعة عمار ثلجي.

### 4. مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، والمقدر عددهم ب 176 كطلبة متمرسين، والمقسم إلى مستويين ( ثلاث مستويات ليسانس ومستويين ماستر ) .

. عينة الدراسة:

تكونت العينة من (45) طالب وطالبة، وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية.

### 5. أدوات الدراسة:

#### 1.5 مقياس الذكاء الوجداني:

أعدّه فاروق عثمان ومحمد رزق (2001). حيث قام الباحثان بصياغة فقراته اعتماداً على تعريفهما الإجرائي للذكاء الوجداني، بحيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (58) عبارة، مقسمة على (5) أبعاد، وهي (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الاجتماعي).

- ويحتوي مقياس الذكاء الوجداني على عبارات مصممة وفق مقياس (ليكارث الخماسي)، أي على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منها (05) مستويات للإجابة هي: (يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث أبداً)، وقد تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 5 إلى 1، بالنسبة للعبارات الإيجابية، ومن 1 إلى 5 بالنسبة للعبارات السلبية.

### 1-1-5 الخصائص السيكومترية:

#### صدق المقياس:

تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الوجداني، الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ (0.97)، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقاً في ما يقيس، ويساوي جذر الثبات  $0.97 = \sqrt{0.96}$ ، والنتيجة تدل على أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

#### 2.5 مقياس الاندماج الاجتماعي:

قمت ببناء مقياس الاندماج الاجتماعي، استناداً على الإطار النظري لمتغير الاندماج الاجتماعي، ومقاييس الاندماج الاجتماعي التي قام ببنائها الباحثين السابقين، بحيث كان المقياس في صورته الأولية يحتوي على 25 عبارة (انظر الملحق رقم 02)، وبعد عرضه على أساتذة محكمين تخصص التربية البدنية والرياضية، فقد التزمنا بتوجهاتهم، فقمت بتعديل عبارات وحذف عبارات أخرى أي المكررة منها، بحيث أصبح مقياس الاندماج الاجتماعي في صورته النهائية يحتوي على 20 عبارة.

- ويحتوي مقياس الاندماج الاجتماعي على عبارات مصممة وفق مقياس (ليكارت الثلاثي)، أي على شكل أسئلة مختلفة تتضمن كل واحدة منها (03) مستويات للإجابة هي: (دائماً، أحياناً، نادراً)، وقد تم الاعتماد على سلم تنقيط يتراوح من 3 إلى 1.

### 1-2-5 الخصائص السيكومترية:

#### صدق المقياس:

تم ذلك من خلال حساب الصدق الذاتي لمقياس الذكاء الوجداني، الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبلغ (0.89)، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقاً في ما يقيس، ويساوي جذر الثبات  $0.89 = \sqrt{0.80}$ ، والنتيجة تدل على أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بصدق ذاتي مرتفع.

#### ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس على عينة خارج عينة الدراسة الأساسية عددها (30) طالب وطالبة، تجمع البيانات المتعلقة باستجاباتهم، ثم بعدها قمنا بتفريغ هذه البيانات في برنامج (spss)، لمعرفة درجة معامل ألفا كرونباخ، والذي يعرف أنه: من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكوّن من درجات مركبة، ومعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بتباين بنود، فازدياد نسبة تباين البند بالنسبة إلى التباين الكلي، يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (مقدم، 2003، 160).

#### 6. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

. المتوسطات الحسابية. الانحرافات المعيارية. معامل الارتباط بيرسون.

. اختبارات للعينات المستقلة. ألفا كرونباخ. اختبار a nova

. معامل التجزئة النصفية. صدق الاتساق الداخلي.



## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

7. عرض نتائج الدراسة:

1\_7 عرض نتائج الفرضية العامة تنص فرضية الدراسة على أن: توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لولاية الأغواط.

جدول رقم (01) يبين نتائج الفرضية العامة المعالجة بمعامل الارتباط بيرسون الجدول رقم.

القيمة الاحتمالية sig	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.000	0.90	8.21217	53.4909	45	الذكاء الوجداني
		7.51757	45.4909		الاندماج الاجتماعي

تبين من خلال الجدول رقم (1) أن القيمة الاحتمالية sig والتي تساوي (0.000) اصغر من مستوى الدلالة 0.05، مما يبين انه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني و الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، ومنه نقول أن الفرضية محققة.

2\_7 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تنص فرضية الدراسة على أن: مستوى الاندماج الاجتماعي مرتفع لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية. لدينا مقياس الاندماج الاجتماعي يتكون من (20) عبارة، ولدينا مقياس ليكارت الثلاثي يتضمن ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا)، نأخذ الدرجات على الترتيب (1،2،3)، بحيث أكبر درجة 3 واقل درجة 1، و نقوم بضرب أكبر درجة للمقياس في عدد العبارات، واصغر درجة للمقياس في عدد العبارات.  $60 = (20 * 3)$   $20 = (20 * 1)$  بعدها نطرح اعلي درجة من ادني درجة:  $40 = 60 - 20$  ونقسم الناتج على عدد درجات مقياس ليكارت:  $13.33 = 40 / 3$  ومنه دوما نضيف 13.33 نتحصل على:  $20 - 33.33$  منخفض  $33.33 - 46.66$  متوسط  $46.66 - 60$  مرتفع

جدول رقم (02) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسط	7.51	45.49	الاندماج الاجتماعي

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (2)، أن مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستوى متوسط، بحيث قدر المتوسط الحسابي ب (45.49) بانحراف معياري بلغت قيمته (7.51)، وبالتالي الفرضية غير محققة.

3\_7 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص فرضية الدراسة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس، ولدراسة الفروق في مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير الجنس: إناث/ذكور، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (03) يوضح الفروق بين الجنس في الاندماج الاجتماعي.

المعالجة الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	43	44.7714	7.90415	0.93	0.35	53	غير دالة
اناث	11	46.7500	6.79686				

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 44.77 لانحراف معياري 7.90، والمتوسط الحسابي لمجموعة الاناث يساوي 46.75. في حين نجد أن القيمة الاحتمالية  $\text{sig} = 0.35$  أي 35%، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5%، فهي غير دالة احصائيا، وعليه فإن قيمة t تساوي 0.93 عند درجة الحرية 53. ومنه نقول الفرضية غير محققة.

4\_7 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تنص فرضية الدراسة على أن: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي. لدراسة الفروق في مستوى الاندماج الاجتماعي في ضوء متغير المستوى الدراسي والمقسم لثلاث مستويات ليسانس، ومستويين ماستر، تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04) يوضح الفروق بين مستوى الاندماج الاجتماعي في المستوى الدراسي.

المعالجة الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f التجانس	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	الدلالة
1 ليسانس	10	39.6364	7.27011	2.39	0.06	4	غير دالة
2 ليسانس	05	44.9091	7.04918				
3 ليسانس	10	47.3636	6.98960				
1 ماستر	10	46.0000	8.12404				
2 ماستر	10	49.5455	6.21874				

من خلال الجدول (4) ومن نتائج الاختبار نجد أن القيمة الاحتمالية  $\text{sig} = 0.06$  أي 6%، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي 5%، فهي غير دالة.

#### 8. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه: توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار تلجي لولاية الاغواط. إذ تمّ التوصل إلى نتيجة انه بطبع توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي، أي أن الفرضية محققة.

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

أي انه كلما ازدادت مهارات الذكاء الوجداني لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بولاية الاغواط كلما كان أزداد اندماجهم في الحياة الجامعية والعكس صحيح وهذا يفسر أن امتلاك مهارات الذكاء الوجداني الشخصية ومهارات التكيف تساعد في الاندماج والانسجام مع الظروف والمستجدات في البيئة الجامعية.

كما يشير سالوفي أنه بالرغم من عدم وجود أدلة قوية تتصل بالذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي من أجل أنجاز الأكاديمي، إلا أن القدرات الانفعالية قد تكون هامة للإنجاز الأكاديمي، وعلى سبيل المثال قد يكون إداك الانفعالات لدى الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالاختبارات أو بدء مشاريع مبدعة.

حيث تتفق دراستنا مع دراسة دراسة أبي سمرا (2000) والتي هدفت الدراسة لمعرفة علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الأكاديمي (التحصيل الدراسي) حيث شملت العينة (500) من الطلاب. حيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي، حيث كل الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم مستوى عالي من التحصيل الدراسي. وتتفق دراستنا أيضا مع دراسة الباحث عدنان محمد عبده القاضي تحت عنوان \* الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى كلية التربية / جامعة تعز 2012محيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز بمعامل الارتباط (0.85) وهي درجة تشير إلى أن هناك ارتباط إيجابي قوي بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي.

وتتفق أيضا مع مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية تحت عنوان \* بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي من إعداد الطالب أحمد لزنك :دفعة 2010/2011 حيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مهارات الذكاء الوجداني وتقدير الذات.

خاتمة:

وعلى ضوء ما سبق ذكره فقد توصلت البحث على النتائج الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط
- مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط بمستوى متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور. إناث) لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقا لمتغير المستوى الدراسي، والمقسم (ثلاث مستويات ليسانس، ومستويين ماستر)

## الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الاجتماعي

### قائمة المراجع:

1. أحمد زاكي البدوي.(1987).معجم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت .
2. أحمد زكي صالح.(1960) " .علم النفس التربوي " . مصر : مكتبة النهضة , الطبعة الثانية .
3. أحمد لزنك .(2011). بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي، رسالة ماجستير في، البعد النفسي . جامعة.
4. أمين أنور الخولي.(1996).، الرياضة والمجتمع . سلسلة عالم المعرفة ( يُصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) الكويت العدد216.
5. دراسة عبد العظيم سليمان (2007) : الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة، بحث ماجستير.
6. السمدوني، السيد إبراهيم.(2007). الذكاء الوجداني، أسسه تطبيقاته تنميته. الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون.
7. عبد العالي حامد ( 2003) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة
8. عمار بوحوش : مناهج البحث اعلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995.
9. فايد عبد الرزاق، حملاوي عامر ، بلبول فريد (2021)، التكيف الاجتماعي وعلاقته بالأداء الحركي في الألعاب الفردية (رمي الجلة ) لتلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة المنظومة الرياضية جامعة المسيلة، مجلد8، العدد1.ص 71-59
10. قديد عمر ، جزار نسيم (2019)، تأثير خبرة وجنس لأستاذ التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض العلاقات الاجتماعية من خلال الأداء المهاري الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة المنظومة الرياضية جامعة المسيلة، مجلد6، العدد2.ص ص149-173
11. كمال بن الدين العربية (2011)، النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي، مجلة الابداع الرياضي جامعة المسيلة، مجلد2، العدد1.ص ص155-174
12. محمد المالكي واخرون.(2014). الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنين المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات بيروت.
13. محمد حسن أبو عيبة .(1986). " المنهج في علم النفس الرياضي "، الإسكندرية: دار المعارف.
14. محمد حسن علاوي.(1994).علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة .